

الله تعالى عنه قال لا ابي عبيد رضي الله عنه يوم
سقيته بني ساعد حين اجتمع اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتشاورون في الخلافة
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم مد يده لا يابليكم
فقال ابو عبيد ما كنت لانا قر علي رجل قدمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا حتى
قبض **وروي** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال ان ادركني اجلي وابو عبيد حي استخلفته
فان سألني الله عز وجل لم استخلفته علي امة
محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيد بن الجراح وان ادركني
اجلي وابو عبيد قد بق في استخلفت معاذ بن جبل
فان سألني ربي لم استخلفته قلت اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر
معاذ يوم القيمة بين يدي العلاء **وقد** فتح الله
علي يد ابو عبيد بلاد كثيرة وله مع المشركين

عزوات

عزوات شهيرة ووفعات بهيمة منها وقعة حمص
الاولي وذلك ان ابا عبيد لما فتح الله عليه دمشق وانهم
المشركون من الروم اتبعهم فلما وصل الي حمص نزل عليها
فخامرها ولحقه خالد بن الوليد فحاصرها حصا را
شديدا وكان البرد شديدا واصبح الماء جليدا
وصبر الصحابة رضي الله عنهم صبرا عظيما بحيث انه
رؤي عنك واحد ان بعض الروم كان يرجع وقد
سقطت رجله من الخف من شدة البرد والصحابة رضي
الله عنهم ليس في ارجلهم سوي النعال الجاوية
ومع ذلك لم يصب منهم قدم ولا اصبع وهناك
كرامة ظاهرة الكرمهم الله عز وجل بها ولم يزلوا
كذلك الي اخر الشتاء فاشتد الحصار و اشار بعض
بكار الكفار بنصا حتم فلم يقبل كبيرهم وقال كيف
نصاح والملك قريب يعني هرقل فيقال ان الصخا
رضي الله عنهم كبروا في بعض الأيام تكبير الرخت
منها المدينة حتى تقطرت الحد لان شهر كبر وانكبيك
اخرى فسقطت بعض الدور فخاف عامتهم الي

Copyrighted material